Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences
Volume (6), Issue (28) : 30 Dec 2022
P: 157 - 163

AJSRP
ISSN: 2522-3372

مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية
المجلد (6)، العدد (28) : 30 ديسمبر 2022م
ص: 157 - 163

A study of the Chinese position on the Syrian crisis 2011-2018

Ouassfi Ben Mussa

Faculty of Legal & Economic Sciences || University of Abdelmalek Saadi Tetouan || Morocco

Abstract: The study aimed to clarify that the modern Chinese state is based on the principle of non-interference in the foreign affairs of countries. Therefore, we find that a large group of those interested in Chinese affairs are most surprised by China's use of the veto in the Security Council in the Syrian crisis twice within four months, knowing that it did not use it. Only eleven times over the course of more than forty years, this transformation confirms that there are great motives that pushed the Chinese regime to that, on top of which were economic motives, as China was afraid of besieging its traditional partners such as Iran, which is considered its most important supplier of oil and gas. This is in addition to the security factor and the danger it poses to Chinese security, especially if we know that the number of Chinese Uyghurs in Syria exceeds thousands.

Keywords: The Syrian crisis, China, the Uyghurs, Confucianism

دراسة الموقف الصيني من الأزمة السورية 2011-2018

وصفي بن موسى

كلية العلوم القانونية والاقتصادية || جامعة عبد المالك السعدي تطوان || المملكة المغربية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى توضيحان الدولة الصينية الحديثة قائمة على مبدأ عدم التدخل في الشؤون الخارجية للدول، لذلك ما نجد مجموعة كبيرة في المهتمين بالشأن الصيني مندهشين اشد اندهاش من استعمال الصين لحق النقض داخل مجلس الأمن في الأزمة السورية مرتين خلال أربعة-أشهر، علما بأنها لم تستعمله من قبل سوى إحدى عشر مرة على مدار أزيد من أربعين سنة، هدا التحول يؤكد أن هناك دوافع كبيرة دفعت النظام الصيني لدلك ،كان على رأسها دوافع اقتصادية حيث خشيت الصين من محاصرة شركائها التقليديين كإيران، التي تعتبر أهم مورديها من البترول والغاز. هذا بالإضافة إلى العامل الأمني وما يمثله من خطر على الأمن الصيني خصوصا آدا علمنا أن أعداد الإيغور الصينيين في سوريا يتجاوز الآلاف.

الكلمات المفتاحية: الأزمة السورية، الصين، الإيغور، الكنفوشوسية.

المقدمة:

رغم أهمية الصين الشعبية سياسيا واقتصاديا وعسكريا على المسرح الدولي وعلاقاتها الاقتصادية الهامة والعميقة مع العديد من الدول العربية فإنها ضلت حريصة على إلتزام الصمت والحذر فيما يتعلق بإطلاق مواقف رسمية حيال ما يجري في معظم دول العالم العربي، مستعينة بما تميزت به الدبلوماسية الصينية من الهدوء والصبر الطويل في معالجة المواضيع الخارجية، لكن يبقى لصين أسباب مختلفة دعتها الى اتخاذ مواقف مختلفة عن طريقة تعاملها مع أحداث العالم العربي، وندكر بالخصوص الأزمة السورية حيث اتخذت الصين موقفا مؤيد للنظام السوري ،كما أنه لا بد من الإشارة أولا إلى أن حجم المصالح الصينية في سورية لا تبرر مجازفتها أمام الغرب الذي يرتبط معه بشبكة مصالح كبير جدا، حيث يعد الإتحاد الأوربي والولايات المتحدة الأمريكية أكبر شركاء الصين

التجاريين على مستوى العالم زيادة على أنَ سورية ليست دولة ذات اهمية كبيرة من الناحية الطاقية ويمكن أن تؤثر في حسابات الصين الإستراتيجية، فمحور اهتمام الصين هو إيران وليست سورية فهي أكبر مورد لنفط إلى الصين. حيث-تستورد الصين من ايران 540 الف برميل نفط يوميا (bbc عرب، 2011) ، أي ما يزيد عن نسبة 10 في المئة من واردات الصين النفطية ويرتبطان باتفاقيات عديدة وللبلدين خطط لمد أنابيب للغاز الطبيعي بينهما عبر أفغانستان ، لكن الغزو الأمريكي لها عطل هذه الخطط لأجل غير مسمى (قبلان مروان، 2006، ص 201-223).

مشكلة الدراسة:

فيظل الأزمة السورية وتخبط القوى الإقليمية والدولية لدفاع عن مصالحها في المنطقة نذكر منها الصين من هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

1- ما هي طبيعة السياسة الصينية من أزمات الشرق الأوسط؟
2- ما هي خلفية الموقف الصيني من الأزمة السورية ؟
3- ما هي دوافع الموقف الصيني من الأزمة السورية ؟

فرضيات الدراسة: تفترض الدراسة:

1- أن التوجه الصيني اتجاه الأزمة السورية مختلفا عن موقف الولايات المتحدة الأمريكية.
2- أن دوافع الموقف الصيني من الأزمة السورية تجمع ما هو اقتصادي وما هو أمني بالنسبة لها.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدّراسة بكون الدولة الصينية كقوة دولية لها مكانة اقتصادية بين الدول، وبإعتبار أن قوتها العسكرية مصنفة ثالثة كأقوى قوى عسكرية في العالم.

فلذلك وجب دراسة موقفها من الأزمة السورية التي عرفت تدخلات مختلف القوى ،لذا كان واجبا ولزوما البحث في خبايا واسرار الموقف الصيني من هاته الأزمة.

منهجية الدراسة:

أ- منهجية البحث:

قامت هذه الدراسة على المنهج الوصفي من خلال دراسة دور الصين في هذه الأزمة وذلك بالوقوف على مواقف السياسة الخارجية للصين من أزمات الشرق الأوسط، كما اتبع الباحث المنهج الإستقرائي في فهم الدوافع الاقتصادية والأمنية التي حركت الصين في مستنقع سورية.

ب- حدود الدراسة:

- الحدود الزمانية: إن الحدود الزمانية حددناها في فترة يناير 2011 إلى غاية شتنبر 2018.
- الحدود المكانية: وهي تخص فقط الدولة السورية والتي تقع فيها الأحداث الموجودة في قارة أسيا ودولة الصين التي بدورها في نفس القارة.

هيكلة الدراسة:

لقد تم تناول هذه الدراسة من خلال مبحثين:

المبحث الأول:

تحث عنوان السياسة الصينية في الشرق الأوسط وموقفها من الأزمة السورية، حيث تم تقسيم هذا المبحث إلى مطلبين ، بحيث تناول المطلب الأول طبيعة السياسة الخارجية الصينية من أزمات الشرق الأوسط ،بينما تطرق المطلب الثاني إلى خلفية الموقف الصيني من الأزمة السورية

المبحث الثاني:

تناولنا فيه دوافع الموقف الصيني من الأزمة السورية، وقسم الى ثلاثة مطالب:

المطلب الاول تناولنا فيه الدوافع الاقتصادية والمطلب الثاني تناولنا فيه الدوافع الأمنية أما المطلب الثالث فتحدثنا فيه عن الدوافع العسكرية.

المبحث الأول: السياسة الخارجية الصينية من أزمات الشرق الأوسط:

للحديث عن السياسة الخارجية الصينية من أزمات الشرق الأوسط وخاصة الأزمة السورية كان من الضروري التطرق لطبيعة هاته السياسة وعقيدتها وخلفياتها.

المطلب الأول: طبيعة السياسة الخارجية الصينية من أزمات الشرق الأوسط

إن العقيدة الكنفوشسية تحث على السلام والتآخي وعمل الخير وهو ما يفسر طابع التعامل في سياسة الصين الخارجية عموما "قوة ناعمة" بدلا من الصلبة كما تعتمد الصين أيضا على المبادئ الخمسة للتعايش السلمي والتي أقرها الحزب الشيوعي الصيني، منذ نشأة جمهورية الصين الشعبية عام 1949، وهي الاحترام المتبادل للسيادة وسلامة الأراضي وعدم الإعتداء والتدخل في شؤون الغير والمنفعة المتبادلة والتعايش السلمي.

لقد إتّبعت الصين سياسة خارجية محايدة ومختلفة عن أنظمة الأحلاف العسكرية بحيث كان من بين أسباب الخلاف بينها وبين الإتّحاد السوفياتي سابقا من 1961 إلى 1976 إعتراضها على سياسته التوسعية (آغا والخالدي، 1982، ص 113-115).

كان للصين دائما موقف مساندا من نضالات الشعوب المضطهدة، بحيث أيدت حركات التحرر في الشرق الأوسط وآسيا وإفريقيا، وإعتبرت أن إسرائيل ما هي إلا أداة غربية لتمزيق اللحمة العربية بحيث شجبت العدوان الثلاثي على مصر 1956 كما عرضت السلاح على المقاتلين لتحرير فلسطين (بيري، 1956،ص112).

كما أدانت الإعتداء الإسرائيلي عام 1967 وإستهجنت دور الولايات المتحدة الأمريكية في هاته الحرب وإنتقدت الإتحاد السوفياتي عن تقاعسه من مساعدة الدول العربية(بهبهاني، 1975، ص 62).

وكذلك عرضت الصين على سوريا تقديم مساعدات عسكرية نوعية من أجل مساعدتها على تحرير أراضيها المحتلة. وتتفق كل من الصين وسورية في كثير من القضايا أهمها السلام في منطقة الشرق الأوسط وفق مبادئ الشرعية الدولية والأرض مقابل السلام وكلاهما يرفضان الهيمنة الأمريكية ويأتي الدعم الصيني لسورية بناء على معطيات إيديولوجية بحيث يقوم الفكر السياسي الصيني على أساسها بالإضافة إلى إعتبارات أخرى.

المطلب الثاني: خلفية الموقف الصيني من الأزمة السورية:

يعتبر التوجه الصيني اتجاه الأزمة السورية الحالية مختلفا عن موقف الولايات المتحدة الأمريكية بحيث يعتبر تباين في المواقف ليس بجديد بحيث لطالما تناقضت التوجهات الصينية عن التوجهات الأمريكية، فالصين في ظل السياسة الخارجية البرغماتية تحكمها تداخلات بين البرغماتية والإيديولوجية لكن يبقى الموقف الصيني من هاته

الأزمة صراحة قد تعدى حدود الإختلاف الموقفي المعهود عن السياسة الأمريكية في المنطقة، بل وصل إلى حد الإصطدام والمواجهة السياسية.

فالضغط الأمريكي أدى إلى إستنتاج صيني بأن سقوط النظام السوري سيؤدي إلى إضعاف إيران وقد يؤدي في نهاية المطاف إلى سقوط هذه الأخيرة في قبضة الولايات المتحدة الأمريكية، مما سيسقط معه 60 في المائة من نفط العالم تحت السيطرة الأمريكية المباشرة، وسيشكل ورقة ضغط أمريكية مهمة في وجه الصين وسيحكم بالفشل على أي خطط مستقبلية لتحويل إيران إلى حليف إستراتيجي يمد الصين بالطاقة مقابل التكنولوجية النووية التي تنشدها إيران كما يفسر الكثير من المراقبين في آسيا الموقف الصيني من الثورة السورية بكونه محكوم بصراع شرس بين الصين من جهة وحلفائها على النفوذ في جنوب شرق آسيا من جهة أخرى. وفي بحري الصين الشرقي والجنوبي من جهة أخرى (مدحت،2014، ص 147) إعتبر الخبراء الصينيون أهمية دعم الموقف الروسي في منطقة شديدة الأهمية بالنسبة لروسيا على أمل أن تقف روسيا إلى جانبهم في نزاعهم على النفوذ بينهم وبين الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها الآسيويين في منطقة آسيا.

من الواضح أن وعي الصين بتداخل علاقاتها المحورية مع الولايات المتحدة الأمريكية من شأنها أن ترمم شكل النظام العالمي الجديد في القرن الواحد والعشرين (أبو الخير، 2012، ص 163) ،مستفيدين من الثورات الربيع العربي خصوصا في محطاته التي أخذت أبعادا إقليمية ودولية متشعبة، لذلك تسعى الصين إلى زيادة نفوذها وتعزيز تحالفاتها الدولية وتعميق علاقاتها في منطقة الشرق الأوسط (أبو بكر، 2014، ص 8)، بإعتبارها مصدرا رئيسيا للطاقة وسوقا تجارية مهمة للعب دور أكبر في تشكيل نظام عالمي متعدد الأقطاب (قشقوش، 2012، ص 157)، تحافظ به على مصالحها وهيمنتها كقوة عظمى مثلها في ذلك مثل روسيا.

ومما سبق يمكن القول أن النظام العالمي القديم أصبح وراءنا أو على الأقل في الطريق إلى ذلك لأنه لم يعد الدور الغربي مركزيا نتيجة تداعيات حروب واشنطن إبان فترة أحادية القطبية. ما شجع الصين لمخالفة هذا النظام العالمي القديم وكان ذلك بارزا في مجلس الأمن. فالصين منذ إنضمامها للمجلس تعتبر أقل الدول الأعضاء إستخداما لحق الفيتو إلا أن هذا التوجه تغير على نحو مثير للإهتمام منذ 2011 إلى غاية 2017 إذ استعملت الصين هدا الحق 6 مرات من أصل 13 مرة منذ إنضمام الصين إلى المجلس.

المبحث الثاني: دوافع الموقف الصيني من الأزمة السورية:

للصين أسباب مختلفة دعتها إلى إتّخاذ مواقف مؤيدة للنظام السوري منها الاقتصادي والأمني

المطلب الأول: الدوافع الاقتصادية:

إن اتخاذ الصين لمواقف مؤيدة للنظام السوري لا يرجع أساسا إلى حجم المصالح الصينية في سورية ، لتجازف بإغضاب الغرب الذي ترتبط معه بشبكة مصالح هائلة، كما أن الأسواق والنفط اللذين يشكلان المحورين الأساسين للسياسة الخارجية الصينية تشكل سورية جزءا لا يكاد يذكر من حجم التجارة الخارجية الصينية، التي زادت في عام 2011 عن تريليون دولار، يضاف إلى ذلك أن سورية ليست دولة نفطية مهمة يمكن أن تؤثر في حسابات الصين الإستراتيجية، ومع ذلك فاجأت الصين الكثيرين بتصويتها إلى جانب روسيا ضد مشاريع قرارات مجلس الأمن القاضية بإدانة النظام السوري على إنتهاكاته الجسيمة لحقوق الإنسان في أثناء قمعه للحركات الإحتجاجية .

تشكل إيران وليس سورية أهمية كبيرة للصين في المنطقة ، فإيران هي المورد الأول للنفط إلى الصين، كما يرتبط البلدان بإتّفاقيات عديدة لإستخراج النفط والغاز خصوصا من حقل "بارس" الجنوبي العملاق، وتقدر

الصفقات الطاقة التي تربطهما بمبلغ 120 بليون دولار، وللبلدين خطط لمد أنابيب للطاقة بينهما عبر أفغانستان ، إلا أن الغزو الأمريكي لهذا البلد عطل هذه الخطط إلى أجل غير مسمى، ومنذ أن أصبحت مستوردا خالصا للنفط إبتداءا من عام 1993 ، بدأت الصين تنظر إلى تعاونها مع إيران ، باعتباره ركنا أساسيا في إستراتيجيتها الساعية إلى تأمين حاجاتها من الطاقة ، وهي الإستراتيجية التي ما فتئت تعقدها العقوبات المتزايدة التي تفرضها واشنطن على طهران، وبانتخاب الرئيس أوباما عام 2008 أضفي مزيدا من التعقيد على العلاقات الأمريكية- الصينية ، حيث أخذت إدارة أوباما تنقل تركيزها من منطقة الشرق الأوسط إلى منطقة المحيط الهادي وجنوب شرق أسيا، مركز تجمع القوى النووية الكبرى والدول الناشئة أو ذات الاقتصاديات المهمة بحيث تحتضن المنطقة ثاني أكبر اقتصادين وثالثهما في العالم و هما الصين واليابان، وتشكل اقتصاديات هذه المنطقة إذا شملت الولايات المتحدة الأمريكية أكثر من 50 في المائة من إجمالي الناتج الاقتصادي العالمي.

لم تكن الصين متحمسة أصلا لوصول باراك أوباما إلى السلطة، وكانت أكثر إرتياحا في التعامل مع الجمهوريين الذين يركزون أكثر على مسائل الأمن القومي بدلا من الاقتصاد ، وتعتقد أن واشنطن بنقل إهتمامها إلى منطقة المحيط الهادي ، إنما تسعى إلى محاصرتها والسيطرة على خطوط تجارتها ، وإمدادات الطاقة، والمواد الأولية الضرورية لصناعتها ومن ثم نموها الاقتصادي ، وتطويقها عبر تحالفات مع جيرانها المتوجسين من الصعود السريع لها ، هذه السياسات ترى بكين أنها تستهدف إستقرارها الداخلي ، لأن تعطيل عجلة نموها الاقتصادي أو إبطائه سوف يؤثر في قدرتها على توفير فرص عمل للملايين من الصينيين ، فضلا على رفع مستوى الدخل ل 900 مليون صيني يقبعون تحت خط الفقر، وهو ما وصفه بعض الساسة "بمحاولة الحصار" للقوى التي تحاول تحدي القيادة الأمريكية.

في سنة 2014 ومع إندلاع الأزمة السورية دعمت الصين النظام السوري من خلال تقديم مساعدات إنسانية وتعهدت بالإستثمار وإعادة البناء.

وفي نفس السنة وقعت شركة هواوي الصينية مع الحكومة السورية صفقة بـ 20 مليون دولار لتوريد معدات اتصالات لسوريا(matar, kadri,&millan 2019 p.278).

أ- 2014 : تعاقدت الحكومة السورية على تحسين خط الاتصال الأرضي في الحسكة كما تعتبر pacific century المزود الرئيسي للإنترنت في البلد (matar et ka.,2019 p.278).

ب- 2015: تعاقدت الحكومة السورية مع شركة هواوي الصينية من أجل تقديم المشورة للحكومة السورية بشأن الإستراتيجية الوطنية للتنمية(matar et ka.,2019 p.278).

ج- 2017 : صرحت وزارة الخارجية الصينية على أنها لن تتردد في مساهمة مع سوريا لإعادة الإعمار وتمهيد الطريق لإحياء الاستقرار السياسي في سوريا.

وأضاف وزير الخارجية بنية الصين الدفاع عن الأراضي السورية من أجل إعادة بناء الدولة فمن وجهة نظره فإن إستقرار سوريا يضمن نجاح الأعمال في جميع أنحاء الشرق الأوسط(matar et ka.,2019 p.279).

د- غشت 2017: أقيم معرض دمشق الدولي التاسع والخمسين وشاركت فيه شركات صينية وتم التعاقد على مجموعة من المشاريع منها الكهرباء والإتصالات.

هـ- 2018: إعلان الصين عن رغبتها في إستثمار 2 مليار دولار في مناطق صناعية سورية من أجل جذب حوالي 150 شركة صينية إلى سورية مع توفير 40 ألف فرصة عمل(matar et ka.,2019 p.281) .

المطلب الثاني: الدوافع الأمنية:

تخشى الصين من ظاهرة إنتشار الإرهاب خصوصا مع تزايد أعداد "الإيغور" الصينيين القادمين إلى سورية بدعم خليجي أمريكي وإحتمالات إعادة إستخدام هؤلاء مرة أخرى ضد الصين ومصالحها بهدف منع تقدمها الاقتصادي بالرغم من أن الصين تدرك جيدا على أن عدد الإيغور الصيني في سوريا يتجاوز خمسة الآف (سبيتنيك، 2017)مقاتل و خشيتها من إستمرار العمل عليهم بإزدياد التمويل والتحريض قد يحولهم إلى مئات الآلاف ما قد يشكل خطرا مستقبلا على الأمن القومي الصيني وخاصة في مناطق "سينغ بانغ" شمال غرب الصين وهي المقاطعة القريبة من آسيا الوسطى التي تعتبر قلب مشروع طريق الحرير.

المطلب الثالث: الدوافع العسكرية:

لقد تطور الموقف الصيني في سنة 2015 بشكل ملحوظ خصوصا في الشأن العسكري هذا بالرغم من أن الصين تحرص على عدم تجاوز عقيدتها الخارجية التي تعارض إرسال قواتها للخارج للقتال (matar et ka.,2019 p.277) ، لكنها في:

أ- أيلول /سبتمبر 2015 أرسلت حاملة طائرتها "ليا ونينغ" إلى ميناء طرطوس وهي ترمز بذلك للدعم القوي للحليف السوري.

ب- أب / أغسطس 2016 زيارة مدير مكتب التعاون العسكري الدولي في اللجنة المركزية العسكري الصينية الأدميرال "قوان يوفي" إلى دمشق واجتماعه مع وزير الدفاع السوري "العماد فهد جاسم الفريج".

ج- حزيران / يونيو 2017: نشر قوات صينية في سورية بشكل سري(matar et ka.,2019 p.277) .

د- أب / أغسطس 2018: صرحت وزارة الدفاع الصينية على أنها مستعدة لتعزيز تعاونها العسكري مع نظيرتها السورية بحيث أرسلت وفدا عسكريا صينيا بقيادة العميد "يوان" ومستشارون صينيون من أجل تدريب الجنود على استخدام الأسلحة والعتاد الذي تمّ شراءه من الحكومة الصينية(matar et ka.,2019 p.277).

لكن وحسب كثير من المتتبعين والمختصين تبقى الخطوة الصينية على المستوى العسكري متحفظة السقف، ولن تتحول إلى تدخل عسكري مباشر، بل ستقتصر على تقديم الدعم التقني والتأهيل والتدريب (عرب إرتي، 2016).

خاتمة :

إن الدولة الصينية من خلال توجهاتها الخارجية اتجاه الأزمة السورية، تعمل بشكل واضح ولا لبس فيه بأن يرى ويسمع العالم موقفها من هاته الأزمة، وخير دليل على ذلك هو إستخدامها لحق النقض الفيتو لمواجهة أي قرار عقابي ضد الدولة السورية، وهي بذلك تكون حسب الكثير من المفكرين والمتتبعين قد تجاوزت سياستها الخارجية الكلاسيكية القائمة عن النأي بنفسها عن الصراعات والأزمات الدولية.

كما أن هناك عامل اخر لإنغماسها في هاته الأزمة هو محاولة منها لإبعاد اقتصادها عن أي توقف لتدفق الطاقة من الشرق الأوسط وخاصة إيران، كما ان هناك عامل اخر والذي يعتبر عاملا مهما لإستقرار النظام الصيني ألا وهو العامل الأمني خصوصا إذا علمنا بوجود توترات في مناطق ذات أقلية مسلمة كألإيغور وإرتباطهم بالقتال في الساحة السورية بالألاف .

التوصيات:

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها توصي الدراسة بالتالي:

1. على الدولة الصينية أن تعمل على دور اكبر وفاعل من اجل حل الأزمة السورية داخل أروقة مجلس الأمن.

2. الدولة الصينية بفعل علاقاتها الجيدة مع معظم دول الشرق الأوسط قادرة على تجميع دول المحيط السوري من أجل إيجاد حل لهذا النزاع .

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية :

- أبو الخير، كارن (2012).الخصوصية الصينية، هل تنجح بكين في إدارة تحولات مصيرية ؟. مجلة السياسة الدولية، العدد 188.
- أبو بكر، الدسوقي(2014).تحولات القوى الكبرى في الشرق الأوسط. مجلة السياسة الدولية ، العدد 25.
- مدحت، أيوب(2014).علاقات الصين مع دول الجوار. مجلة السياسة الدولية، العدد 196.
- اللواء قشقوش، محمد(2012). العلاقات العسكرية السنية : الإشكالات السبع التي تواجه الجيش في مرحلة ما بعد الثورات العربية. مجلة السياسة الدولية، العدد 188.
- بهباني، هشام(1975). سياسة الصين الخارجية في العالم العربي 1955 - 1975 بيروت، لبنان. مؤسسة الأبحاث العربية الطبعة الأولى .
- بيري ، هينري (1956). الصين في طريق الاشتراكية. دمشق لبنان : دار ابن الوليد لنشر.
- أبو زيد، عمر سيد (2014).هل أثرت الثورات العربية على الأحداث في العراق. مجلة الشؤون العربية، العدد 157.
- آغا جعفر حسين والخالدي (1982)الصين واليابان والشرق الأقصى. . دراسات الإستراتيجية المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت الطبعة الأولى العدد 14.
- قبلان، مروان (2006) دبلوماسية الصين النفطية واحتمالات الصدام مع امريكا. مجلة دراسات إستراتيجة ،مركز البحوث الاستراتيجية العدد 19-20، دمشق سوريا .

ثانياً- المراجع بالإنجليزية

- Matar, L., &Kadri, A. (Eds.). (2018). Syria: From national independence to proxy war. Springer.

ثالثا- المواقع الالكترونية:

- موقع سبيتنيك (2017)"عربي الجهاديون الصينيون في سوريا...من هم وكم عددهم وما أهدافهم" على الرابط التالي :https://sputnikarabic.ae/20170424/1023656508.html
- بكين تقدم مساعدات عسكرية لدمشق، 2016/08/16على الرابط التالي : https://arabic.rt.com/news/836937
- Bbc عرب (2011)الصين اكبر مشتري للنفط الايراني على الرابط التالي : https://www.bbc.com/arabic/business/2011/07/110726_china_iran_oil